8- كتاب "الخيار النووى فى الشرق الأوسط"، مركز دراسات المستقبل.

الناشر مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2001

عدد الصفحات (544) ويشمل الفصول الآتية:

القسم الأول **مستقبل الخيار النووى في الشرق الأوسط**	
1- مشكلات إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة التدمير الشامل **د. فوزى حماد عادل محمد أحمد**	**51**
2- إنشاء منطقة خالية من أسلحة التدمير الشامل في منطقة الشرق الأوسط **د. ممدوح حامد عطية**	**73**
3- المحكمة الجنائية الدولية ومنع انتشار أسلحة الدمار الشامل **د. إبراهيم محمد العنانى**	**103**
4- المبادرة المصرية لنزع أسلحة الدمار الشامل من الشرق الأوسط وأفريقيا **د. محمد بهاء الدين الغمرى**	**119**
5- نظام مشترك لمحاسبات المواد النووية والتحقق المتبادل – خطوة للأمام نحو إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط	**133**
6- حول مشكلة الخيار النووى في الشرق الأوسط **د. بومهدى بلقاسم**	**147**
القسم الثانى **الخيار النووى الإسرائيلى ومستقبل السلام في الشرق الأوسط**	
7- الخيار النووى الإسرائيلى بين فكرة الصراع المتوارث ومستقبل السلام **د. محمد محمود أبو غدير**	**157**
8- الخيار النووى الإسرائيلى : الإمكانيات – الاستخدام (المضمون الاستراتيجى لتملك إسرائيل الخيار النووى) **د. محمود سعيد عبد الظاهر**	**187**
9- التهديد النووى الإسرائيلى للأمن القومى العربى (1991 – 1999) **د. محمد سليمان مفلح اليود**	**229**
10- احتمالات ومحاذير استخدام السلاح النووى في الشرق الأوسط **أ/ محمد عبد السلام**	**273**
القسم الثالث **الخيار النووى والخيارات العسكرية البديلة**	

11- الأسلحة النووية والخيارات العسكرية الأخرى المستخدمة للإشعاعات النووية د. رياض مصطفى مجاهد	295
12- الخيار النووى والخيارات العسكرية البديلة أ/ زكريا حسين	307
13- المسالة النووية والإسقاطات السياسية : منظور رؤية (مقاربات دولية وشرق أوسطية) د. رفت لقوشة	335
14- الأسلحة النووبة وأولويات الأمن القومى في ضوء إمكانات بناء قوة نووية عربية د. محمد نبيل فؤاد	347
القسم الرابع **خيار التنمية التقانية والاستخدامات السلمية للطاقة النووية**	
15- الوضع الحالى ومستقبل الخيار النووى في الوطن العربى وآفاق ذلك في إطار التقدم العلمى د. محمود بركات	381
16- الخيار النووى وبناء قاعدة عربية للبحث العلمى والتقانة أ/ خلف محمد الجراد	403
17- مخاطر الإشعاع النووى على البيئة والغذاء وصحة الإنسان د. يوسف عبد العزيز الحسانين	441
القسم الخامس **ظلال الخيار النووى الآسيوى على الشرق الأوسط**	
18- خريطة القوى النووية في الشرق الأوسط في أوائل القرن الحادى والعشرين : حقائقها واحتمالات تطورها لواء د. أحمد عبد الحليم	453
19- التجارب النووية الهندية – الباكستانية : الآثار الاستراتيجية والانعكاسات بالنسبة لمنطقة الشرق الأوسط د. أحمد إبراهيم محمود	469
20- التجارب النووية في آسيا والنظام العالمى الجديد د. سيد أبو ضيف أحمد	509
البيان الختامى والتوصيات	529

مقدمة الكتاب

يطيب لى أن أقدم لهذا الكتاب المهم الذى يستمد أهميته ليس فقط من موضوعه وهم مهم بالطبع، وإنما أيضاً من التوقيت الذى يظهر فيه إلى النور، فهو يصدر والقرن العشرون يطوى آخر شراعه تاركاً خلفه للإنسانية هموماً وأوجاعاً وآمالاً تستعصى على الحصر.

كما يصدر والإنسانية تستقبل بالبشر قرناً جديداً تتطلع إلى أن يكون أكثر رحابة لآمالها، واقل حروباً واسعد حالاً وأوفر حظاً من سابقه. قرن تتفرغ فيه الأمم والشعوب لرهانات العلم والمعرفة وتنصرف إلى التنمية ورفاهية الإنسان، بعد قرن تفرغت فيه لحروبها وصراعاتها، وشهد حربين كونيتين انتقصتا من رصيد الإنسان أكثر مما أضافتا إليه، وانتهت ثانيتهما بكارثة مروعة دمرت فيها مدينتان يابانيتان، هما ناغازاكى وهيروشيما عن آخرهما بعد قصفهما لأول مرة في التاريخ بالقنابل النووية، لتسدل ستارة دامية على المشهد الأخير من الحرب العالمية الثانية.

إن الكتاب يصدر والإنسانية تتطلع إلى عصر جديد ينتهى فيه السباق على حيازة الأسلحة النووية، وتمتثل فيه الدول جميعاً لإرادة المجتمع الدولى في نزع السلاح وإقامة مناطق خالية من أسلحة الدمار الشامل، ولاسيما في منطقة الشرق الأوسط التى أرهقتها الحروب والصراعات، والتوجه نحو إقامة سلام دائم عادل قائم على الأمن المتكافئ وتبادل الحقوق والالتزامات وتوازن المصالح، لا على العربدة وغرور القوة.

والكتاب جهد رصين لنخبة من العلماء والباحثين العرب من اختصاصات مختلفة ذات علاقة بالطاقة النووية والاستراتيجية العسكرية، غطت دراساتهم الاهتمامات المختلفة التى كان ينشدها المؤتمر، وقدمت مساهماتهم – التى نطالعها في هذا الكتاب – خطة عمل للمستقبل من أجل نزع السلاح النووى وإخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل، والضغط على إسرائيل للقبول بنظام الضمانات والتفتيش الدولى على منشآتها النووية، وتبنى خيارات سليمة لاستخدام الطاقة النووية، وبناء قاعدة عربية للتكنولوجيا النووية تخطو بالعرب خطوة واسعة نحو عصر العلم والمعرفة، وتضمن لهم مكاناً لائقاً في القرن الجديد.

والكتاب جهد جدير بأن نحتفل به وأن نضعه في موضعه بين الآمال المهمة التى عكف مركز دراسات المستقبل على إعدادها وتقديمها في السنوات القليلة الماضية، لتكون عوناً للباحثين، ومرجعاً لصانعى القرار، ولبنة في بناء جديد منشود للفكر العلمى العربى.

وهو جهد جدير بأن نقدره وأن نحيئ الذين ساهموا في صنعه وإخراجه إلى النور، علماء، وباحثين ومحررين، سائلين الله أن يعم به النفع).